

معجزة فريز وشوكولاتة

غابو:— سيحدثنا سينيل عن تجاربه ككاتب سيناريو فيلم فريز وشوكولاتة، صحيح؟ وعن القصة التي استخدمت كأساس للحبكة... ما عنوانها؟

سينيل: — «الغابة والذئب والإنسان الجديد». كتبتُ القصة عام ١٩٩٠. والعلاقة بين القصة والفيلم، في نظري، يقرأها دافيد، وهو شخصية تظهر في عدد من قصصي. ولكن الفكرة نفسها جاءتني من خلال شخصية ديبغو.

غابو: — وقد تعرفت على شخص كان النموذج الذي نسجت على منواله.

سينيل: — لم يكن شخصاً واحداً: بل أشخاصاً عديدين. وقد اكتشفت في النهاية «ديبغوين» كثيرين يطوفون في شوارع المدينة... وأن بعضهم قد اصطدم بي. وأنا أتذكر في هذه اللحظة واحداً من أولئك الذين اصطدمت بهم. لقد ولدتُ في «الريف» — هذا يعني في إحدى قرى مناطق البلاد الداخلية — وأنا بالتالي غواخيرو^١ في نظر أبناء هافانا. في الستينات جئت إلى هافانا في منحة دراسية، ودرست

^١ — غواخيرو guajiro: كلمة كوبية تعني «فلاح»، وهي تستخدم تاريخياً للازدراء.